

## حذرت من امتداد الصراع إلى لبنان موسكو تقترح استضافة محادثات بين النظام السوري ومعارضيه

من جهته، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوى خارجية بمحاولة إجهاض مهمة معيشت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي عنان في سورية. وقال لافروف أثناء مؤتمر صحافي عقده امس ان القوى الخارجية التي تقوم بتسليح المعارضة السورية تنتهك بذلك قرار مجلس الأمن الدولي، معتبرا ان بعض الاطراف تسعى جاهدة لتوسيع رقعة النزاع في سورية، مشيرا الى تورط تنظيم القاعدة في النشاط الارهابي هناك. واعاد لافروف الى الازهان القرار الدولي الذي يطالب جميع الاطراف بما فسي ذلك المعارضة بضرورة وقف العنف.

من جهة اخرى، حذر وزير الخارجية الروسية من خطر امتداد الصراع في سورية إلى لبنان. ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) عن لافروف قوله بعد لقاء مع نظيره السيلانكي غامبيني لاشتمان بيريس «يوجد تهديد حقيقي من أن يمتد الصراع إلى لبنان أخذين في الاعتبار تاريخ وأنيات وديانات الشعب في تلك الدولة والتي تشكل الحكومة اللبنانية وقد ينتهي الأمر بشكل سيئ جدا».

## المجلس الوطني ولجان التنسيق يدينان خطف اللبنانيين تواصل الاحتجاجات في سورية

## وسقوط قتلى وجرحى بينهم منشقون

ذلك مع انفجار عنيف هن مدينة (القطيفة) وكامل احباطها.

الى ذلك، أعلن المرصد أمس العثور على خمس جثث في محافظتي دمشق وادلب، وقال في بيان نشرته وكالة الانباء الألمانية (د.ب. أ) نسخة منه أمس: «عثر على جثتين مجهولتين بعد إطلاق النار

في سوق الجراماتية بدمشق، كما تبين أن العبوة المناهضة التي انفجرت صباحا قرب ادارة الحرب الإلكترونية استهدفت حافلة عسكرية».

في سياق آخر، اتهم وزير الداخلية التركي ادريس نعيم شاهين أمس النظام السوري بتقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني المحظور ردا على موقف تركيا المؤيد للاحتجاجات الشعبية في سورية.

وقال شاهين في لقاء مع التلفزيون التركي ان الاستخبارات التركية لاحظت وجودا متزايدا لمسلحي الحزب المصنف في تركيا وأوروبا وأميركا كمنظمة إرهابية وذلك في المناطق الشمالية من سورية والمتاخمة للحدود مع تركيا.

الى ذلك، دان المجلس الوطني السوري، اكبر تحالف للمعارضة السورية خطف مجموعة من اللبنانيين الشيعة القادمين من إيران في سورية ولم يستبعد تورط نظام الرئيس بشار الأسد فيه. وقال المجلس في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «المجلس الوطني السوري يدين التعرض لأشخاص لبنانيين بالخطف او الاعتداء او التهرب بالأفراج عن المعتقلين، وبنسبة عالية من مناطق الحزب الفوري عنهم دون قيد أو شرط».

وأضاف البيان ان «المجلس الوطني لا يستبعد تورط النظام السوري الاخباراتي في هذه العملية لانارة الاضطرابات في لبنان الشقيق الحاضر للنازحين والجرحي والمضطهدين من أبناء الشعب السوري». ودعا المجلس في بيانه «الشرفاء صباط الجيش والجنود الذين انتفضوا بوجه عسف النظام واجرامه الى ان يبذلوا كل ما في وسعهم للعمل على تحرير الاخوة اللبنانيين المحطوفين بأسرع وقت». من جانبها، نددت لجان التنسيق المحلية في سورية بعملية خطف اللبنانيين في شمال حلب، معتبرة ذلك عملا دنيا يأتي في سياق تصعيد السياسات المذهبية لشمال المنطقة بنار نزاعات أهلية تتيح للنظام السوري فرصة تقديم نفسه مرة أخرى لاطفاء الحرائق.

وأكدت اللجان في بيان انه لا علاقة لها لا من قريب او بعيد بهذا العمل، مشيرة الى ما تتميز به الثورة السورية من اخلاق وروح وطنية وانسانية مسؤولة إضافة الى منطقتها السياسي المدرك لأهدافه ونبيل مساره.

ونبهت الى ضرورة محاصرة تداعيات هذا العمل المشؤوف في أساليبه وأهدافه من قبل العقلاء في لبنان وأغلق باب الأستثمار في رغبات الانتقام من قبل أهالي المحطوفين الذين يسعي النظام في سورية الى تحريضهم.

كما حذرت اللجان دول الإقليم من مغبة مكافأة النظام مجددا على مسامحة الهافدة الى استنزاح حكوماتها في أمنها الوطني ووحدة مجتمعاتها.

ان حديث المغنية اللبنانية فيجر الاشمرزآن والقرف، مؤكداين بأنها مصابة ب «العمى» فيما رأى آخرون أنها تتاجر «بدماء الشعب السوري الطاهر».

وفي السياق ذاته، عاد محبو اصالة الى الدفاع عن مطربتهم والرد مجددا على مي التي لا توفر مناسبة الا وتتحدث عن صاحبة «يا مجنون»، وتصفها بأنها «وفاحة» بسبب موقفها من الأحداث التي تجري في سورية، وقد علق أحدهم بالقول «الى متى ستحاول الاعتماد على هجومها ضد اصالة لتسيطر الضوء عليها؟ كيف لها ان تعطي رانيا بأصالة احدى أهم فنانات الوطن العربي؟ بالفعل الى استحو ماتوا».

في هذا الوقت، أعلن بعض النشطاء بانهم يستعدون لرفع دعاوى قضائية على العديد من الفنانين العرب ومن بينهم من بغية منعم من دخول سورية بعدما قللوا من قيمة الشعب السوري في أحاديثهم عبر وسائل الإعلام العربية.

عواصم - وكالات: اقترحت روسيا استضافة محادثات بين النظام السوري ومعارضيه برعاية الأمم المتحدة في موسكو، كما أعلن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف في مقابلة وزعت الوزارة نصها أمس.

وقال بوغدانوف ان روسيا اقترحت بدء هذا الحوار في موسكو، نظرا الى تحفظات المعارضة «في الخارج» عن التوجه الى سورية والطابع غير المقبول في نظر السلطة لعقد الاجتماع في القاهرة برعاية الجامعة العربية.

واضاف في هذه المقابلة التي استشرها مجلة «في.أي.بي-برومير» ان بشار الأسد كلف مسؤولا سياسيا مهما نائب الرئيس فاروق الشرع -

بإجراء هذا الحوار. واذ حذرت روسيا من امتداد العنف من سورية الى جارتها لبنان، طغى موضوع اللبنايين الـ 12 المختطفين في حلب على ما سواه من ملفات ساخنة، بانتظار أن تسفر الوساطات والاتصالات العربية والإقليمية عن الإفراج عنهم، وقد استنكر المجلس الوطني السوري المعارض ولجان التنسيق المحلية عملية الاختطاف ودعا الى الإفراج عنهم دون قيد أو شرط.

## المجلس الوطني ولجان التنسيق يدينان خطف اللبنانيين

## تواصل الاحتجاجات في سورية

## وسقوط قتلى وجرحى بينهم منشقون

عواصم - وكالات: نفذ محامون ومواطنون في مدينة حلب شمال سورية اعتصاما في القصر العدلي في المدينة أمس للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين على خلفية الاحتجاجات، بحسب ما افاد ناشطون في المدينة والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب صمد الحلبي في اتصال مع وكالة فرانس برس لليوم الثاني على التوالي يعتصم محامو حلب الاحرار داخل قصر العدل في المدينة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، ومن بينهم عدد من المحامين».

وأضاف الحلبي ان عدد المعتصمين تجاوز الألف، وان المشاركين فيه يعرفون لافتات تضامنا مع جامعة حلب التي قتل فيها أربعة طلاب برصاص الأمن اثر تظاهرة تنادي بإسقاط النظام في الثالث من الشهر الجاري. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قوات الأمن عملت على تفريق الاعتصام في قصر العدل، مشيرا الى اعتقال عدد من المشاركين فيه. وكان اعتصام آخر اقيم امس الاول للمطالبة بالأفراج عن شابة أوقفت خلال تظاهرة، أسفر عن الإفراج عنها، بحسب الحلبي.

وخرحت مظاهرة فسي حي الفردوس بحلب أيضا تطالب بإسقاط النظام فرقتها قوات الأمن بإطلاق الرصاص، بحسب المرصد الذي أشار الى اشتباكات تدور في الحي، من ناحيتها قالت لجان التنسيق المحلية، ان قوات النظام جددت إطلاق النار على بلدة (بيبانون) بحلب أيضا لترuib

المهالي عقب خروج مظاهرات فيها فيما صفت القوات بمدافع الهاون عددا من احياء حماة وكان أعنفها في حي جنوب الملعب.

وتشهد حلب منذ أشهر تصاعدا في الاحتجاجات الطلابية والقيادية والتظاهرات، كما تشهد تصاعدا في حركة المنشقين.

وفي درعا، خرج أكثر من 15 ألف شخص في تشييع شخصين قتلوا اثر تفجير وبرصاص الأمن لبلا في داعر، وتحوّل التشيع الى تظاهرة طالبت برحيل النظام، بحسب المرصد.

من جانبها، ذكرت لجان التنسيق المحلية ان عدد القتلى في سورية أمس بلغ 25 شخصا بينهم امرأة وتسعة جنود من الجيش الحر قتلوا في بلدة «البعاس» في حماة فيما قتل سبعة آخرون جراء قصف مروحية عسكرية على مكان وجودهم.

وأكدت اللجان في حصيلة لها ان اعمال العنف التي تمارسها القوات الحكومية لقمع المظاهرات والاشتباكات أسفرت عن سقوط تسعة جنود منشقين وأربعة قتلى في درعا وثلاثة في كل من حماة ودير الزور وقتلان في كل من حمص وحلب وقتيل واحد في ريف دمشق وآخر في ادلب.

وفي ريف دمشق سمعت أصوات قصف على الجبهة الشمالية من مدينة دوما وسط تجبيرات الأهالي وترافقت مع دوي اربعة انفجارات عنيفة هزت المدينة.

كما سمعت أصوات إطلاق نار كثيف في دير العاصيف وحيتية التركمان بريف دمشق وتزامن

أثارت تصريحات مي حريري في برنامج «Dr.V.I.P» الذي يعرض على «أوت.في» في اللبنانية استياء السوريين المناصرين للثورة بعدما اعتبرت انهم محطون في دعم الانتفاضة، ونعت هؤلاء الفئاة اللبنانية بأسوأ العبارات، ووصفوها بأنها «فاشلة»، إنسانيًا وانها تفقدت الحس الانساني قبل ان تكون ناجحة في أعمالها الفنية بحسب موقع «أنا زهرة».

وعبر قائسة «العداء فلنواب سورية» على الـ «فيسبوك» ووجهه بعدد من النشطاء تحديرا شديدا لها بعد المطرق في حواراتها الى الشعب السوري بياتا، مؤكداين أن هذا الشعب أرقى من أن يذكر على لسانها، وأنشأوا الى انها تعيش في كوكب آخر ولا تعلم شيئا عن حياة السوريين، وذهبوا الى اتهامها بأنها تتقاضى مبالغ كبيرة من النظام السوري للدفاع عنه في مقابلاتها التلفزيونية والصحافية.

ورأى آخرون ان مي تحاول في تصريحاتها إعادة تسليط الضوء عليها، خصوصا انها تفقتز الى الموهبة في الغناء، وأضاف هؤلاء

## مقتل 3 زائرات لبنانيات وجرح 8 بانفجار في بغداد

## ترحيب لبناني واسع بدعوة خادم الحرمين للحوار

## وقضية المخطوفين في حلب تكسر الجليد بين بري والحريري

للبنان السفير ديريك بلامبلي الذي زار بعيدا امس. وردا على استفسار بلامبلي عن الرسالة التي وجهها المندوب السوري في الأمم المتحدة، أوضح الرئيس سليمان انها لا تستند الى وقائع مثبتة بل ان التقارير الواردة من قيادة الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية تشير الى عس ذلك تماما.

وكانت حادثة اختطاف الزوار اللبنانيين في منطقة حلب السورية اثار ردود فعل نارية في شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت التي اقبلت بإطارات المطاط المشتعلة

قبل ان يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بالدعوة للهدئة وفتح الطرق والأفصاح للاتصالات الخارجية.

وقسي ضوء هذه الاتصالات اعلن الرئيس نجيب ميقاتي ان مكان المخطوفين بات معروفا، وقد شملت الاتصالات التي تو لاها وزير الخارجية عدنان منصور وزراء خارجية سورية وتركيا والكويت والأمين العام للجامعة العربية.

وكانت هذه القضية اعادت حرارة الاتصال بين المراجع السياسية المتباعدة، وقد طلب الرئيس سعد الحريري في اتصال مع الرئيس بري من الخاطفين ان يعلموا ان الشعب اللبناني واحد موحد في هذه القضية.

وفي سياق متصل، قتلت 3 زائرات لبنانيات للعبات المقدسة في العراق وجرحت 8 اخريات بانفجار طلال حافلة تابعة لـ «شمس الضحى» اللبنانية في بغداد أمس.

وذكرت معلومات وصلت الى بيروت ان بين الجرحيات من حالتين جرحه.

● **بيروت - عمر جنبجر**



(محمود الطويل)

الجمهورية العماد ميشال سليمان كانوا ان يلتقوا، فالمسألة ليست كسرًا للجليد، وليس المطلوب قطع قنوات الحوار.

ونقل عن الرئيس بري قوله للرئيس الحريري انه بعد الاستماع الى استنكاره والرئيس فؤاد

الستجورة كان هو من سيبار الى الاتصال بهيما. ولقت الى الجهود المشكورة التي يوسع الرئيس الحريري القيام بها لإطلاق المخطوفين.

من جانبه، قال الرئيس نجيب ميقاتي ان برقية الملك السعودي تؤكد مرة أخرى صوابية السياسة التي تعتمدها الحكومة بالنأي بالنفس عن تداعيات الأزمة

وعلق بري على اقتراع جيدة للرئاسة وإلى الابتعاد داعيا الى قراءة جيدة للرسالة والابتعاد عن التهور. في غضون ذلك، دان رئيس

## أكد أنه من المبكر الحكم على المراقبين وإذا اعتمدوا المهينة فسينجحون أما إذا اعتمدوا التسييس فلن ينجحوا

## مقدسي لـ «الأنباء»: ما تداولته وسائل الإعلام عن اغتيال

## مسؤولين سوريين حرب نفسية وهم بخير ويمارسون عملهم

خطة انان المؤلفة من ست نقاط، وبالتالي ستكون فرصة لنستمع

لما لديه، وفرصة ليستمع منا لما عليه».

وأضاف «الأمور واضحة وفاضحة من قبل المعارضة المسلحة سواء بموضوع السلاح أو التهذئة، كما أن هناك مشاهد اقليمية في المنطقة القابلية ونجاحهم هو من نجاح لسورية، لأن الهدف النهائي هو تطعيم المشهد الدولي بحقيقة ما يحدث في سورية».

وتابع مقدسي «أقول بكل صراحة ان المعركة الإعلامية وللأسف ظالمة ولا تنقل الواقع لأسباب جيوسياسية ليس لها علاقة بالواقع السوري، مهمة الصحافة الغربية بأغلبها، شيطنة سورية، لا يههم التفاصيل، وبالتالي نجاح

المراقبين وتسهيل مهمتهم طالما أنهم موضوعون وحرقيون من صالحنا». لافتا إلى ان «المراقبين العرب كانوا أكثر تسييسا ورغم ذلك شاهدوا باعينهم ما يحدث ورفعوا تقريرا موضوعيا وإيجابيا للغاية ولكن العرب رموه في سلة المهملات».

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السورية أنه «من المبكر الحكم على المراقبين» وقال «نحن متفائلون بحذر، إذا اعتمدوا المهينة وسيجحوا في مهمتهم أما إذا اعتمدوا التسييس فلن ينجحوا».

وأوضح مقدسي الفارق بين مهمة المراقبين العرب والمراقبين الدوليين، وقال ببعثة المراقبين الدوليين ليست نسخة طبق الأصل عن المراقبين العرب، هناك جانبان محدثان، الأول هو حق الجانب السوري بالرد على

العنف وحفظ الأمن وسلامة البلاد، فوجدهم هنا ليس لشغل حركة الجيش وقوات الأمن السورية بل هناك اعتراف تام بدمورها، وهذا ما لم يكن بذات الوضوح في بعثة المراقبين العرب». أما الأمر الثاني فهو بحسب مقدسي «ما نصت عليه المبادرة من ان الحل السياسي والحوار والوطني هو بقيادة سورية، وبالتالي عنان يعمل ليس فقط من أجل التهذئة بل للتوصل إلى المرحلة الثانية من خطته والمتفعل بالحوار بين السوريين أنفسهم بقيادة سورية، هذه الأمور لم تكن موجودة بالتفصيل إلا في مهمة المراقبين العرب وكان ذلك خلا كويرا».

ووصف انان الزيارة التي سيقوم بها الإنستين للقبل بأنها «زيارة طبيعية لأنه في النهاية معوث للأمن المتحدة باتي للناشئ مع الجانب السوري بتطور تنفيذ

ان «تصريحات انان بدأت بخجل شديد والأّن هناك تحسن واضح بتصريحاته وهذا التحسن سببه أن انان بدأت تصله تقارير عن الواقع السوري من عيون مراقبيه فبدأ يعلم أن قصة الأزمة السورية ليست كما تروى في قناة الجزيرة بل هي أعمق بكثير، لذلك استمرار تسهيل عمل المراقبين ونجاحهم هو من نجاح لسورية، لأن الهدف النهائي هو تطعيم المشهد الدولي بحقيقة ما يحدث في سورية».

وتابع مقدسي «أقول بكل صراحة ان المعركة الإعلامية وللأسف ظالمة ولا تنقل الواقع لأسباب جيوسياسية ليس لها علاقة بالواقع السوري، مهمة الصحافة الغربية بأغلبها، شيطنة سورية، لا يههم التفاصيل، وبالتالي نجاح

المراقبين وتسهيل مهمتهم طالما أنهم موضوعون وحرقيون من صالحنا». لافتا إلى ان «المراقبين العرب كانوا أكثر تسييسا ورغم ذلك شاهدوا باعينهم ما يحدث ورفعوا تقريرا موضوعيا وإيجابيا للغاية ولكن العرب رموه في سلة المهملات».

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السورية أنه «من المبكر الحكم على المراقبين» وقال «نحن متفائلون بحذر، إذا اعتمدوا المهينة وسيجحوا في مهمتهم أما إذا اعتمدوا التسييس فلن ينجحوا».

وأوضح مقدسي الفارق بين مهمة المراقبين العرب والمراقبين الدوليين، وقال ببعثة المراقبين الدوليين ليست نسخة طبق الأصل عن المراقبين العرب، هناك جانبان محدثان، الأول هو حق الجانب السوري بالرد على العنف وحفظ الأمن وسلامة البلاد، فوجدهم هنا ليس لشغل حركة الجيش وقوات الأمن السورية بل هناك اعتراف تام بدمورها، وهذا ما لم يكن بذات الوضوح في بعثة المراقبين العرب». أما الأمر الثاني فهو بحسب مقدسي «ما نصت عليه المبادرة من ان الحل السياسي والحوار والوطني هو بقيادة سورية، وبالتالي عنان يعمل ليس فقط من أجل التهذئة بل للتوصل إلى المرحلة الثانية من خطته والمتفعل بالحوار بين السوريين أنفسهم بقيادة سورية، هذه الأمور لم تكن موجودة بالتفصيل إلا في مهمة المراقبين العرب وكان ذلك خلا كويرا».

ووصف انان الزيارة التي سيقوم بها الإنستين للقبل بأنها «زيارة طبيعية لأنه في النهاية معوث للأمن المتحدة باتي للناشئ مع الجانب السوري بتطور تنفيذ



المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي

لا يعني أن هناك حدا ليد الجيش السوري في ضرب الإرهاب وحماية المدنيين، كما أننا نضع حلفاءنا وأصدقائنا بصورة التصعيد غير المبرر لكي يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياتهم».

وأشار المسؤول السوري إلى

## مصادر لـ «الأنباء»: نجاة آصف شوكت من إطلاق نار على موكبه

وكالات: نفت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» المعلومات التي تحدثت عن وفاة آصف شوكت، صهر الرئيس السوري بشار الأسد ونائب رئيس الأركان ورئيس المخابرات العسكرية سابق. إلا ان المصادر أكدت تعرض موكب شوكت لإطلاق نار قبل أقال لكنه لم يصب بأذى وهو يزاول مهامه على رأس عمله.



آصف شوكت

وكان مصير شوكت مثار كهنات عديدة، اثر معلومات تحدثت عن «اغتياله» و«دفنه» في بلدته المدحلة التابعة لمحافظة طرطوس الساحلية بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية، وبدأت هذه التكهنات عقب إعلان مجموعة أطلقت على نفسها المجلس العسكري لدمشق وريفها، الذي يضم العسكريين المنشقين عن القوات النظامية في العاصمة ومحيطها، تنفيذ عملية الأحد استهدفت ستا من كبار الشخصيات الأمنية في البلاد، او ما سموه «خلية ادارة الأزمة».

وأضافة الى آصف شوكت، تحدثت المعلومات عن استهداف وزير الداخلية محمد الشعار، ووزير الدفاع داود راجحة، وعشام بختار رئيس جهاز الأمن القومي، وحسن تركماني معاون نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة، ونائب رئيس حزب البعث محمد سعيد بخيتان. غير ان تركماني والشعار ظهرا على شاشة التلفزيون السوري مكذبين خبر اغتيالهما. لكن ناشطين عادوا أمس وكتبوا على صفحات معارضة على فيسبوك «آصف شوكت يذفن في هذه الأثناء في قرية المدحلة في محافظة طرطوس»، موضحين انه مات مسموما. وتردد اخبار بين الناشطين المعارضين ان قرية المدحلة مسقط رأسه تعرض لجواء حداد وترفع فيها الاعلام السود.

الدخول السعودي على خط التهذئة في لبنان من خلال الرسالة الملكية الى الرئيس ميشال سليمان، فرض نفسه على مجمل الحراك السياسي في بيروت، الى جانب متابعة قضية اختطاف الزوار اللبنانيين إلى الاماكن المقدسة في ايران أثناء عودتهم داخل الأراضي السورية.

رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى الرئيس سليمان تناولت الاعراب عن القلق ازاء التطورات في لبنان داعيا جميع الفرقاء الى التدخل لانتهاء الأزمة التي تهدد بفتنة طاغية خدمة لمصالح اطراف خارجية.

ونقل عن مصادر رئاسية ان عناوين الحوار ستبحث الى جانب بند السلاح، في اطار الاستراتيجية الدفاعية، إمكانية التفاهم على أي البحث في السلاح داخل وخارج المدن كبنء ملح في ضوء الاحداث الأخيرة. مصادر في 14 آذار قرات في الرسالة الملكية السعودية انها «بمناسبة تبليغ عربي بان استمرار الوضع في ظل الحكومة الحالية غير ممكن».

بدوره، رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري في الرسالة الملكية السعودية دعوة صريحة ومباشرة لمعاداة الحوار وتأييدا واضحا لسياسة النأي بالنفس بما يحصل في سورية. وقال: اذا دعيت للحوار لسببالي من اجل حوار مفتوح حافظا على لبنان وتجنبنا للعواصف التي تتهدده.

وعلق بري على اتصال الرئيس سعد الحريري، مستنكرا خطف اللبنانيين في حلب، وما اذا كان كسرا للجليد بالقول: عند وقوع

## أكد أنه من المبكر الحكم على المراقبين وإذا اعتمدوا المهينة فسينجحون أما إذا اعتمدوا التسييس فلن ينجحوا

## مقدسي لـ «الأنباء»: ما تداولته وسائل الإعلام عن اغتيال

## مسؤولين سوريين حرب نفسية وهم بخير ويمارسون عملهم

جدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي التأكيد على أن ما تداولته وسائل إعلام عربية عن اغتيال شخصيات قيادية سورية يأتي «ضمن إطار الحرب النفسية

ومحاولة لخلق لبيلة في البلد»، مؤكدا أنهم «لم ينجحوا بها لأن أغلب الشخصيات التي ذكرت ظهرت على التلفزيون»، وقال في تصريح لـ «الأنباء»: «اطمن الجميع أن الآخرين الذين لم يظهرها هم أيضا بصحة جيدة ويمارسون عملهم».

وبشأن اختطاف المواطنين اللبنانيين في سورية، ونفي الجيش السوري الحر مسؤوليته عنها أوضح مقدسي بقوله «بعض النظر عن تفهم أو عدمه هناك حالة خطف حصلت من قبل مجموعات معارضة، لا نعلم من هو المفصيل المسؤول تحديدا، ولكن أن يقال أن الدولة السورية مسؤولة عن هذا الموضوع فهو كلام أقل من أن يجاب عنه وعن عن الصحة»، مشيرا إلى

أن وزارة الخارجية اللبنانية أعلنت أن هناك «نوعا من التواصل بين وزارة الخارجية اللبنانية عبر شخصيات عربية تساعد في حل هذا الموضوع، وبالتالي هذا الموضوع لن يبقى سرياً وسيعرف من هو التنظيم الذي قام بهذا العمل المدان».

نافية أن تكون لديه معلومات بشأن الجهات العربية التي تتواصل معها وزارة الخارجية اللبنانية، وقال «الموضوع ينسقه الأمن لا معلومات لدينا، ولكن ما نتمناه عودتهم العاجلة آمنين سالمين إلى عائلاتهم».

وفيما يتعلق بالمراقبين الدوليين رأى مقدسي أن «العنف قد ازاد ببعض المناطق من قبل المسلحين وتحسن بمناطق أخرى» مشيرا إلى أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم «يحرص بشكل يومي لأنان قائمة بالخروقات اليومية بشكل موقف، وليس مجرد كلام أن فلانا استشهد، بل كيف استشهد وأين ومن اعتدى عليه وبأي منطقة وهو توثيق قانوني». موضحا أن من الطبيعي ان يحصل التصعيد

وقال «نحن لسنا سعداء به، ولكن نحن نخوض معركة ديبلوماسية سياسية شروسة مع مجلس أمن اغبة معاد، نسود إنجاح الخطة، فمن جانب نتعاون ومن جانب آخر نوثق الخروقات»، مضيفا «الخطة واضحة المعالم وتعترف بحق الجيش السوري بالرد على العنف الممارس ضد الدولة ومؤسساتها سواء كانت رسمية أو خاصة، وبالتالي وجود المراقبين